

## 92 شرح المختصر في العقيدة للمشيقح / الدرس التاسع

### والعشرون / الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين كتاب المختصر في العقيدة الاستاذ الدكتور خالد المشيقي حفظه الله. قال المؤلف حفظه الله الفصل السابع. الامامة والجماعة والصحابة - [00:00:00](#)  
اولياء المطلب الاول الامامة والجماعة وجوب البيعة. قال صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:20](#)

قال الشيخ الدكتور خالد مشيقي حفظه الله تبارك وتعالى الفصل السابع الامامة والجماعة والصحابة والاولياء. الامامة والجماعة وجوبها. وجوب البيعة يعني يجب على المسلم ان تكون في عنقه بيعة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. وليس المقصود ان يبايع - [00:00:41](#)

بنفسه وانما يبايع بانفسهم هم اهل الحل والعقد كبار القوم هم الذين يبايعون بانفسهم. اما عامة المسلمين فيبايعون قلوبهم يعني خلاص نعتقد البيعة نعتقد البيعة ولا بد للمسلم ان يعتقد البيعة الا اذا كان ليس له امام - [00:01:04](#)  
مثل انسان يعيش في بلاد الكفر مثلا في بريطانيا في فرنسا في امريكا مثلا في استراليا يعني بلد غير مسلم فهنا هذا لا تلزمه بيعة لا تلزمه البيعة وانما تلزم البيعة المسلم اذا كان يعيش في بلاد الاسلام - [00:01:25](#)  
فيبايع للحاكم المسلم يجب ان تكون له في عنقه بيعة. وهناك حديث باطل يشبه هذا الحديث اللي هو من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة هذا باطل كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

وانما الحديث الصحيح من مات وليس في عنقه بيعة. وليس ولم يعرف امام زمانه. وانما من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية اي تشبه باهل الجاهلية. اي مات على سنة اهل انه كافر - [00:01:58](#)  
ولكنه مات على سنة اهل الجاهلية الذين لا بيعة عندهم ولا طاعة لولي امرهم. نعم السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف واقامة الحج. الحج والجمع والاعياد مع والجمع والاعياد مع الامراء ابوارا كانوا او فجاءا. والنصح لهم وودوا عند التنازع الى الكتاب والسنة. قال تعالى - [00:02:14](#)

الا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شية فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. يحرم الخروج عليهم ولو جاؤوا الا ان يفعلوا كفوا بواحا عندنا فيه من الله برهان - [00:02:42](#)

لحديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وفيه وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه بوهان. رواه نعم. السمع والطاعة لولي الامر لعموم قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:03:02](#)  
وقال اطيعوا الله انها اطاعة الله مستقلة واطيعوا الرسول طاعة الرسول مستقلة لان الله لا يأمرك الا بخير ولا ينهك الا عن شر. والرسول كذلك لا يأمرك الا بخير ولا ينهك الا عن شر. واذا جعل طاعته - [00:03:22](#)

ومستقلة فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول لكن ما قال واطيعوا اولي الامر لان طاعة اولي الامر تابعة. لان اولي الامر بشر يصيبون

ويخطئون ولهم اهواء كغيرهم فممكّن ان يأمرؤا بمعصية وممكن ان ينهؤا عن طاعة فلذلك قيد طاعتهم فيما - [00:03:35](#)

اطاع فيه الله ورسوله او امر ليس فيه معصية لله ولا لرسوله. يعني امور الدنيا مثلا امور الدنيا مثل تنظيم امور الحين في الحياة مثلا الان مثلا يقول لك والله اه ما تسوق الا في رخصة - [00:03:55](#)

قيادة مثلا تطلع مثلا رخصة بناء كذا تطلع كذا هذه الاشياء الاشارة الحمرا تقف عندها الاشارة الخضراء تمشي السرعة حدها كذا.

القوانين المنظمة لحياة الناس تجب طاعتهم فيها. تجب طاعتهم فيها. فاذا ولي الامر تطيعه - [00:04:11](#)

توفي ما لا معصية لله فيه. واذا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة وامر عليهم احدهم فاغضبه بالسفر فامرهم

بجمع الحطب فجمع الحطب فاشعل النار فقال ادخلوا فيها - [00:04:28](#)

فبعضهم اراد ان يدخل في النار من باب طاعة ولي الامر. طاعة الامير واراد ان يدخل في النار وبعضهم امتنع فقالوا له فقالوا له انما

دخلنا في الاسلام لننجو من النار لا ان ندخل في النار - [00:04:43](#)

فما اطاعوه بهذا حتى هدأ وسكت قال غضبان فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه فقال اما لو دخلوها ما خرجوا منها

انما الطاعة بالمعروف انما الطاعة بالمعروف. لان ولي الامر سواء كان ولي امر بالسفر او ولي الامر بالجيش او ولي الامر في الحكم.

طيب بشر ممكن يأمر بطاعة - [00:04:55](#)

يمر بمعصية فلا يطاع الا في امر ليس فيه معصية لله تبارك وتعالى اذا قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق نعم ويجب طبعاً اقامة

الحج معهم والجمع صلاة الجمعة خاصة في السابق كان ولي الامر هو الذي يخطب الناس - [00:05:17](#)

بالجمعة والاعياد مع الامراء يصلي الاعياد معهم. طيب ما يقول والله اعلنوا مثلا يوم الخميس العيد قال لا انا عندي الاربعا العيد او

عندي الجمعة العيد لا الاضحى يوم يضحي الناس والفطر يوم يفطر الناس. يتبع لي الامر في هذا. قال ابرارا كانوا او فجارا -

[00:05:37](#)

هذا موضوع اخر يعني ولي الامر ان كان صالحا فلنفسه وان كان فاسقا فعلى نفسه. لكن نحن يتجب علينا الطاعة الا اذا امرنا بمعصية

لأنك لا تظمن ان ولي الامر في كل زمن وفي كل مكان طيب انه يكون صالحا - [00:05:58](#)

قد يكون صالحا وقد يكون طالحا وهذا مر على المسلمين في حياتهم. فلذلك آآ الطاعة واجبة له ما لم يأمرك بمعصية حتى لو كان

صالحا حتى لو كان تقيا وامرك بالمعصية فلا طاعة له - [00:06:15](#)

واما اذا كان فاجرا فله الطاعة مالا ايضا المعصية. اذا العبرة ليست كونه فاجرا او تقيا ان يطاع وانما العبرة فيما يأمر به او ينهى عنه

نعم الجماعة والاهانة. طيب قال يحرم الخروج عليهم ولو جاروا - [00:06:30](#)

يعني وان ظلموا لا يجوز الخروج عليهم لما في ذلك من آآ الضرر الاعظم. والمفسدة الاعظم. من آآ البقاء في طاعة آآ هؤلاء الجائرين

فلا يجوز الخروج عليهم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك وان اخذ - [00:06:52](#)

مالك؟ وقال سيكون عليكم امراء تعرفون منهم وتتكرون وتجدون بعدي في حادش تجدون بعدي اثرا وامورا تنكرونها وهذا الان لو

نظرت الى عامة احتجاج الذين يخرجون على الحكام اليوم الا هذين الامرين اما اثرة او امور ينكرونها ابدا هذا هو - [00:07:13](#)

جل الخروج الان لان اثره ياخذون فلوسنا اه اه مناصب لهم ياخذون كل شي لهم هذي الاثرة امور تنكرونها معاصي في البلد في خمر

في زنا في اه تبرج في اه احنا ما نعيد هذه الاشياء طبعاً كلها حرام لكن ما تبيح الخروج - [00:07:37](#)

لان مفسدة الخروج اعظم من بقاء هذه الامور. اعظم البقاء وانما يناصحون ويذكرون بالله ويأمرؤن بالمعروف وينهؤن عن المنكر.

ولذلك انس بن مالك لما دخل على احد الامراء اظنه عبد الملك ابن مروان - [00:08:01](#)

او عن معاوية رضي الله عنه انه قال له اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي اثرة تسكن بعدي اثرة. يعني فقال

له النبي صلى الله عليه وسلم فما امرك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لك ان في اثر حمار. قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض.

قال اذا فاصبر - [00:08:18](#)

امرك النبي بالصبر اصبر حتى تلقاه على الحوض. نعم الجماعة والامامة اولاً الجماعة في هذا الباب هم اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم والتابعون لهم باحسان المتمسكون بانواهم الى يوم القيامة وهم الفرقة الناجية. طيب قوله هنا الا ان تروا منهم كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. اذا - [00:08:37](#)

الحاكم الى الكفر والعياذ بالله لان عندك الحاكم واحد من ثلاثة اما ان يكون تقيا عادلا واما ان يكون فاسقا واما ان يكون كافرا في تصنيف رابع يا مسلم عادل يا مسلم فاسق يا كافر - [00:09:03](#)

المسلم العادل لا يجوز الخروج عليه باي حال من الاحوال والمسلم الفاسق كذلك لا يجوز الخروج عليه. بقي عندنا الكافر لو تولى كافر عن المؤمنين على المسلمين وهذا يقع يعني الان في سوريا مثلا هذا - [00:09:21](#)

آآ النصيري مثلا يحكم المسلمين مثلا القذافي لما كان يحكم ليبيا مثلا وقد افتوا بكفره مثلا. صدام حسين لما كان يحكم العراق قذفته بكفره. اقصد يعني لو تسلط على المسلمين حاكم - [00:09:41](#)

كافر الان. كيف يصنعون به الاصل انه لا يجوز للكافر ان يحكم المسلمين لعموم قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني مؤمن منكم - [00:09:56](#)

مؤمن منكم اما اذا كان كافرا ليس له طاعة واذا قلنا قبل قليل اذا كان الانسان يعيش في بلد كافر ما تكون له بيعة للبلد الكافر لولي الامر الكافر. كذلك اذا حكم بردة - [00:10:12](#)

الحاكم اللي رأوا منه كفرا بواحا. فهنا هذا ايضا لا طاعة له. لا طاعة له. طيب الا ان الانسان يحترم قوانين البلد من باب المصلحة العامة هذا موضوع اخر لكن لا يطبعه اذا امره كما يطبع الحاكم - [00:10:26](#)

المسلم. فاذا رأى منه كفرا بواحا ظاهرا فانه هنا لا طاعة له. لقول الله تبارك وتعالى ولن يجعل الله للكافرين عن المؤمنين سبيلا طيب وهنا يقول الله تبارك وتعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اي مؤمن منكم. فاذا كان الحاكم كافرا هنا لا يجوز -

[00:10:41](#)

ان يبقى حاكم كافر يحكم المسلمين. لكن ايضا كوننا نسعى في عزل هذا الحاكم الكافر الذي يحكم المسلمين لا يجوز كذلك ان يكون عزله يترتب عليه مفسدة اعظم مثل اللي حصل في سوريا - [00:11:03](#)

الان حاكم كافر لكن عزله ادى الى مفسدة اعظم ولم يعزل الى الان. ليبيا شوفوا الى الان القتال دائر فيها والنفوس التي ذهبت والدمار الذي عم البلاد طيب مع ان الحاكم حكم بكفره الا انه لما خرجوا عليه شوفوا كيف صار - [00:11:21](#)

فساد في البلد وهكذا. فالقصد اذا حتى الحاكم الكافر يعزم ولكن بشرط ان لا يكون الضرر بعزله اعظم من الضرر ببقائه. واضحة الصورة ان شاء الله تعالى نعم قال اه الجماعة والامامة الجماعة في هذا الباب هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون لهم

باحسان. وهذه هي الفرقة الناجية. النبي صلى الله عليه وسلم قال افتרכת - [00:11:42](#)

اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتרכת النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة الفرق هذه فيها فرقة ناجية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين - [00:12:09](#)

على الحق لا يظره من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم الله وهم كذلك هذي تسمى الفرقة الناجية هذه الفرقة الناجية هم الذين قال عن لما سئل من هم يا رسول الله؟ هم قال هم على ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:12:29](#)

يعني المتمسكون بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه هم الفرقة الناجية ولذلك الاصل اتباع الكتاب والسنة على فهم سلف هذه الامة هذه هي الفرقة الناجية التي تتبع الكتاب والسنة وتتبع ائمة المسلمين كما قال الله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول

من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل - [00:12:44](#)

المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. نعم. وكل من التزم بمنهجهم فهو من الجماعة وان اخطأ في بعض الجزئيات ثانيا لا يجوز التفوق في الدين ولا الفتنة بين المسلمين. ويجب رد ما اختلف به المسلمون الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه -

[00:13:06](#)

وسلم وما كان عليه السلف الصالح. نعم هذا نص الاية يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. هذا هو الاصل. اي خلاف يقع في الامة يجب ان يرجع الى الكتاب والسنة.  
نعم - [00:13:29](#)

اذا من خرج عن الجماعة وجب نصحه ودعوته ومجادلته والتي هي احسن. واقامة الحجة عليه. فان تاب لعوقب بما يستحق شوعها.  
نعم لا يجوز الخروج على الجماعة لا يجوز الخروج عن الجماعة ويجب البقاء في جماعة - [00:13:51](#)

المسلمين ومن خرج فانه ينصح يذكر بالله تبارك وتعالى ويدعى الى التزام فان ابى يعاقب وكيف تكون عقوبته اذا كان فردا اه يسجن  
يضرب يؤدبه الامام بحسب ما يراه مناسباً فاذا كانوا جماعة - [00:14:12](#)

كالخوارج مثلاً فانهم كما قال الله تبارك وتعالى وان طافتانهم اقتتلوا فاصلحوا بينهم فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي  
وهذا باب كامل في كتب الفقه قتال اهل البغي - [00:14:35](#)

كتاب قتال اهل البغي فاذا بغوا على المسلمين يقاتلون. وان خرجوا على الطاعة يلزمون بالطاعة. ولذلك قال ابو بكر الصديق والله لو  
منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم - [00:14:48](#)

عليه. واذا كان فردا عوقب واذا خرج قتل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج عليكم وامركم جميع فاقتلوه كائنا من كان  
فالقصد تفريق جماعة المسلمين لا يجوز - [00:15:03](#)

بل يجب السعي لجمع كلمة المسلمين. نعم رابعا ان ما يجب حمل الناس على الجمل الثابتة بالكتاب والسنة والاجماع ولا يجوز  
امتحان عامة المسلمين بالامور الدقيقة والمعاني العميقة. نعم بعض الناس يمتحن. يشوف له ادمي مثلاً يصلي خل نشوف هذا من

اهل البدع ولا من اهل السنة. تعال ما تقول في الاستواء - [00:15:18](#)

ما معنى الاستواء؟ ما معنى كذا؟ معنى كذا؟ ابى ماذا تريد؟ قال اريد ان اعرف اشعري صوفي اه معتزلي قبوري شيعي خارجي  
ليش؟ الاصل الناس على السلامة الناس الا اذا شفت شي - [00:15:43](#)

شفت تصرف سمعت قولاً آآ يعني آآ رأيت تصرفا سمعت قولاً يعني يثير الشك نعم. اما الاصل لا يجوز امتحان الناس ان يأتي  
يتمتعهم خلنا نشوف هذا شنو عقيدته يجيك يقعد اسئلة اسئلة في العقيدة عشان يعرف ما هي عقيدته. اتفق اهل العلم انه لا يجوز

امتحان الناس في عقائدهم - [00:16:00](#)

لا يجوز امتحان الناس في عقائدهم. وحمل امرهم على السلامة. هذا هو الاصل. نعم خامسا الاصل في جميع المسلمين سلامة القصد  
والمعتقد. حتى يظهر خلاف ذلك. والاصل حمل كلامهم على المحمل الحسن - [00:16:23](#)

ومن ظهر عناده وسوء قصده فلا يجوز تكلف التأويلات. والعكس يعني يعني الاصل قلنا يحمل الناس على السلامة. لكن المهم اذا كان  
هذا الانسان يأتي بكلمات يعني فيها فحش او فيها اه امور عقدية باطلة ما يجوز بعد ايضاً ندافع عنها - [00:16:41](#)

ونقول لا لا لعله يقصد كذا ويصير تعسف في فهم قوله لا اذا كان يعني كلامه يظهر انه يريد السوء بالدين او يريد الطعن او يريد غير  
ذلك فهذا لا لا - [00:17:01](#)

تأول له يعني امثال هؤلاء الذين خرجوا علينا اليوم يتكلمون في عقيدة مثلاً شحروا كيالي وعدنان ابراهيم وغيرهم من المفسدين  
في الارض مثلاً لا يجوز ان يأتيك قال ويقول لا لعله يقصد كذا لعله يريد كذا لان هؤلاء ظهر - [00:17:16](#)

من كلامهم انهم يريدون الطعن في دين الله تبارك وتعالى. نعم سادسا اه فراق اهل القبلة الخوارجة عن السنة متوعدون متوعدون  
بالهلاك والنار. وحكمهم عامة اهل الوعيد الا من كان منهم كافي في الباطن او كان خلفه في اصول العقيدة التي اجمع عليها السلف.

والفرق الخاوجة - [00:17:32](#)

وعن الاسلام كفار في الجملة وحكمهم حكم المهتدين. نعم نعود للحديث مرة ثانية. افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت  
النصارى ثنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا - [00:17:58](#)

واحدة الان اعتبر انت آآ الاسلام يعني دائرة داخلها دائرة وخارجها دائرة الاسلام دائرة داخلها دائرة وخارجها دائرة اكبر اعطيكم مثلاً  
الان هذا قطعة سبعة نحن الان في قطعة سبعة في ضحية الصديق - [00:18:15](#)

قطعة سبعين تكون في الصديق وصدق ابن تكون في الكويت واضح؟ اذا الكويت الدائرة الكبيرة الصديق دائرة اصغر داخل الدائرة الكبيرة اه قطعة سبعة دائرة اصغر داخل ضاحية الصديق صح ولا لا؟ طيب عندنا الان - [00:18:38](#)

الفرقة الناجية هي هي قطعة سبعة المفروض الدائرة الصغيرة زين؟ الدائرة الاكبر وهي الصديق اللي هي ايش؟ الاسلام الدائرة الاكبر اللي هي دولة الكويت الانسانية طيب فالان لما تأتي تنظر الى الناس الناس تقسمه الى مسلمين - [00:19:04](#)

وكفار مسلمين وكفار ما الذي يجمع المسلمين والكفار الدائرة الكبيرة دائرة الانسانية دائرة الاسلام اصغر من دائرة الانسانية لان لا يدخلها الكفار لا يدخلها الكفار فهي دائرة اصغر. ثم دائرة الاسلام - [00:19:27](#)

داخلها دائرة صغيرة اسمها فرقة الناجية. في هناك مسلمون لكن ليسوا من فرقة الناجية هناك مسلمون ليسوا من الفرقة الناجية. اذا جميع الفرق المنحرفة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وتفترق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة كلهم مسلمون - [00:19:48](#)

هذول اثنين وسبعين فرقة كلهم مسلمون لكن ايش؟ اهل بدع منحرفون الانسان كما قال اهل العلم آآ اما ان يكون ملتزما واما ان يكون منحرفا والانحراف نوعان انحراف سلوكي وانحراف عقدي - [00:20:11](#)

الانحراف السلوكي اللي هو يشرب خمر يعق والديه يزني يقتل آآ يترك الصوم هذا انحراف سلوكي هناك انحراف عقدي وهو بالفكر وهي اهل البدع ورأس البدع خمسة كما ما هو معلوم. المرجئة والقدرية والمرجئة والقدرية والجهمية والشيعة والخوارج. هذه رؤوس - [00:20:30](#)

البدع طيب فهذه الخمسة تفرعت عنها فرق كثيرة تفرعت عنها فرق كثيرة فالقصد ان هذه الفرق في الجملة مسلمة سنتين وسبعين فرقة للاخبار عنها كلهم مسلمون لكن عندهم انحراف عقدي - [00:20:54](#)

لذلك يسمونهم اهل البدع منحرفون عقديا ليسوا منحرفون ليسوا منحرفين سلوكيا وانما عقديا المنحرف سلوكي شرب خمر كما قلنا سارق غشاش كذاب عاق هذا انحراف سلوكي المهم ان الفرقة الناجية هي التي سلمت من الانحراف العقدي - [00:21:14](#)

وان كان في بعض الانحراف سلوكي اهون اعتراف سلوكي اهون من الانحراف العقدي فالفرقة الناجية هم الذين اتفقوا على عقيدة واحدة ثم تخرج الدائرة الاكبر دائرة الاسلام في فرق مسلمة لكنها ايش؟ ليسوا من الفرق الناجية - [00:21:36](#)

منحرفون عقديا لكن ليسوا بكفار ثم من زاد انحرافه خرج من دائرة الاسلام مثل الدروز مثلا الدروز يقول حنا مسلمين بعضهم يقول حنا مو مسلمين لكنهم اهل العلم حكموا بانهم خارج دائرة الاسلام - [00:21:54](#)

النصيرية يقولون لا لا لا انتم خارج دائرة الاسلام البهائم خارج وهكذا فالقصد انه هناك من هو اه اه داخل دائرة الاسلام هناك من يدعي انه داخل دائرة الثانوية ولكنه خارج هذه الدائرة. نعم. سابعا - [00:22:10](#)

والجماعة من اعظم شعائر الاسلام الظاهرة والصلاة خلف مستوء الحال من المسلمين صحيحة. وتركها بدعوى جهالة حالة بدعة وتركها حاله وتركها بدعوى جهالة حاله بدعة. نعم لان قلنا لا يجوز البحث في عقائد الناس - [00:22:33](#)

خلنا نشوف شنو عقيدته؟ لحظة بنصلي خلف هذا الامام. تدري عنه الامام هذا شنو يمكن عنده انحراف عقلي خل نختبره ما يجوز اختبار الناس كما قلنا قبل قليل. الاصل انه مسلم تصلي خلفه. هذا هو الاصل - [00:22:55](#)

ولا تختبر الناس في عقائدهم ما يجوز اختبار الناس في عقائدهم. قال الجمعة الجاية الصلاة خلف كل بر فاجر صحيحا. واذا قاعدة عند اهل العلم كل من صحت صلاته لنفسه صحت امامته لغيره. هذه قاعدة - [00:23:08](#)

كل من صحت صلاته لنفسه صحت امامته لغيره يستثنى فقط المرأة مع الرجل ما تصح. تصح صلاة والد نفسها ولا تصح امامتها للرجل لكن الاصل ان من صحت صلاته لنفسه صحت امامته بغيره. فصلي انت فلك صلاتك وعليه بدعته. ولذلك - [00:23:24](#)

عثمان ابن عفان رضي الله عنه لما سيطر الثوار الخوارج الفسقة الفجرة على المدينة وقتلوا او حاصروا عثمان في بيته كانوا هم الذين يصلون بالناس وهم يخاطبون الجمعة بالناس فجاء عبيد الله بن عدي بن الخيار الى عثمان رضي الله عنه وقال يا امير المؤمنين

يصلني في الناس من ترى - [00:23:44](#)

فماذا ترى؟ قال صلوا خلفهم فلکم وعليهم صلوا خلفهم فلکم واما انهم خارجون عليه فجار فساق ومع هذا قال لكم وعليهم لكم صلاتكم وعليهم بدعتهم او آآ انحرافهم نعم ثامنا لا تجوز الصلاة خلف من يظهر البدعة او الفجور من المسلمين مع امكانها خلف غيره. وان وقعت صحت - [00:24:07](#)

ويأثم فاعلها الا اذا قصد دفع مفسدة اعظم. فان لم يوجد الا مثله او شيء منه جازت خلفه جازت خلفه ولا يجوز تركها. ومن ومن حكم بكفره فلا تصح الصلاة. نعم. اذا اذا كان عندك اكثر من - [00:24:33](#)

المسجد ومسجد يصلي فيه رجل مبتدع مخالف لاهل السنة ومسجد يصلي فيه سني. ما يجوز تصلي خلفه مبتدع طالما انك تجد وانت تعرف ان هذا مبتدع وانت تجد مسجدا يصلي فيه آآ سني - [00:24:51](#)

فليس لك ان تصلي خلف المبتدع لكن اذا كان لا يوجد الا هذا المسجد او كل المساجد مثلا يصلي فيها مبتدعة مثلا. صلي خلفهم الصلاة تكون صحيحة ما لم يصلوا الى الكفر - [00:25:07](#)

فاذا وصلت بدعته الى الكفر لا تجوز الصلاة خلفه. اذا صار كافرا اما اذا كان مسلما فتصلي خلفه مثل الحين اللي يروحون عمان مثلا تصلون خلف الاباضية مثلا صلاتهم صحيحة - [00:25:22](#)

اذا كانت مثلا المنطقة اللي هو فيها ما فيها الا مساجد اباضية. يصلي خلفهم. ولا يترك الصلاة. كان رجل من اهل عمان طيب فيصلي خلفهم ولا شيء عليه لكن اذا كان في اكثر من مسجد وفيه مسجد سني ومسجد اباضي لا ما يصلي خلف الاباضي - [00:25:34](#)

اصلي خلف السنة لكن لو صلى خلف الاباضي صلاته صحيحة صلاته صحيحة. نعم. تاسعا الامامة الكبرى تثبت باجماع الامة او بيعة ذوي الحل والعظم بالحل احسن الله اليكم او بيعة ذوي الحل والعقد منهم. ومن تغلب ومن تغلب؟ ومن تغلب حتى اجتمعت عليه الكلمة وجبت طاعته - [00:25:50](#)

المعروف ومناصحته وحوم الخروج عليه الا اذا ظهر منه كفر بواح فيه من الله برهان. نعم الاصل الكبرى اللي هو أمير المؤمنين او ولي الامر الاصل تثبت له بالبيع. تمت البيعة له فهو امير المؤمنين له السمع والطاعة - [00:26:14](#)

المتغلب اللي هو يسمونه الانقلاب اذا انقلب واخذ الحكم بالقوة كما حدثت ايام الدولة العباسية. كانت الدولة الاموية هي التي تحكم انقلب عليهم وحكموا ماذا فعل علماء الامة ايعوا لانه ما خلاص تغلب هو خرج هو فعلهم غلط الذي فعله العباسيون لكن خرجوا ما ما بيدنا نمنعهم خرجوا طيب ايش نخرج - [00:26:34](#)

عليهم ما نخلص ناس تخرج على ناس وناس تخرج خلاص هو تغلب الله يحاسبه سبحانه وتعالى على خروجه لكن نحن الان كعامة المسلمين المتغلب خلاص نقول لك سمع الطاعة وانتهى الامر - [00:27:01](#)

ما نبدأ نبحث عن ايش؟ متغلب اخر ومتغلب ثالث ومتغلب رابع فوظي وهذا يسمونه ايش؟ كما قال سفيان الثوري ليس الفقيه من يعرف المفسدة من المصلحة ولكن الفقيه هو الذي يعلم اعظم المفسدتين واعظم المصلحتين - [00:27:14](#)

يعني الذي يقارن بين المفاصد بعضها مع بعض والمصالح بعضها مع بعض. فالقصد انه لو جاء انسان تغلب مثلا اخذ الحكم بالقوة طيب ليس واجبا علينا ان نخرج عليه بالقوة ايضا لان كم ستذهب من الدماء - [00:27:33](#)

حتى تستقر امور المسلمين ما تستقر هكذا فلذلك آآ اذا تغلب بالقوة بالقوة له بينه وبين ربه سبحانه وتعالى لكن نحن نستطيع ما لم يكن كافرا اذا كان كافرا كما قلنا قبل قليل يجب عزله ايضا بعدم مفسدة - [00:27:52](#)

اعظم نعم. عاشرا الصلاة والحج والجهاد واجبة مع ائمة المسلمين وان جاؤوا الحادية عشر. نعم. الصلاة والحج والجهاد كما مر قبل قليل. انه آآ يقام الحج وتقام الصلاة وتقام الجمعة والاعياد - [00:28:10](#)

مع ائمة المسلمين وان كانوا جائرين لكن ما زالوا مسلمين. نعم. الحادية عشر يحرم القتال بين المسلمين على الدنيا او الحمية او الحمية الجاهلية وهو من اكبر الكبائر وانما يجوز قتال اهل البدعة والبغي واشباههم اذا لم يمكن دفعهم باقل من ذلك - [00:28:29](#)

وقد يجب بحسب المصلحة والحال. نعم. يعني القتال بين المسلمين لا يجوز ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل المقتول في النار ويقول قتال المسلم كفر وسبابه فسوق - [00:28:49](#)

فالانسان يحذر من هذا لا يقاتل مسلم خاصة اذا كان على امور الدنيا. اما اذا كان لتأويل ديني كما وقع في الجمل والصفين مثلا لم يتقاتلوا على الدنيا وانما تقاتلوا على تأويله لان هذا مخطئ بالدين. وليس من باب القتال لاجل الدنيا. يعني علي ما قاتل معاوية لاجل الخلافة - [00:29:06](#)

يعني ينالها هو وانما يرى ان معاوية خرج عن طاعة المسلمين. واضح؟ فيقاتله ليرده الى جادة الصواب. فالقتال على الدين جائز وهذا محل اجتهاد. اما القتال لاجل الدنيا فهذا الذي يحرم الا اذا كان دفعا عن النفس - [00:29:25](#)  
انسان يدافع عن نفسه هذا موضوع اخر. الرسول صلى الله عليه وسلم جاهري قال رأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي؟ قال لا تعطيه مالك قال رأيت ان قاتلني؟ قال قاتله - [00:29:44](#)

قال رأيت ان قتلني؟ قال انت شهيد قال رأيت ان قتلته؟ قال هو في النار فهذا في حال الدفاع عن النفس نعم الانسان يدافع عن نفسه. اما انه يبدأ بالقتال لاجل ان يحصل دنيا فهذا لا يجوز. نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله - [00:29:53](#)  
محمد حد عنده سؤال؟ كيف كيف ايه؟ ماذا يفعل عمل الناس؟ ومن قل علمه؟ في ظل يسأل من يثق بدينه وعلمه وورعه وما افتاه به يأخذ به هنا - [00:30:08](#)